وصمة الذات الاجتماعية في علاقتها بالقلق

لدى المعلمات الأرامل والمطلقات "دراسة مقارنة"

Social self-stigma in relation to anxiety among widowed and divorced female teachers (a comparative study)

إعداد

الأستاذ الدكتور

السيد محمد عبد المجيد عبد العال

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية. جامعة دمياط "سابقا"

الدكتورة **صفاء محمد محمود شكل**

دكتوراه الفلسفة في التربية الخاصة

الدكتور **أيمن عبد الرازق الخولي**

دكتوراه الفلسفة في علم النفس التربوي

تاريخ استلام البحث : 24/ 12/ 2024

تاريخ النشر: 01/ 01/ 2025

وصمة الذات الاجتماعية في علاقتها بالقلق لدى المعلمات الأرامل والمطلقات

(دراسة مقارنة)

أ.د/ السيد محمد عبد المجيد د/ صفاء محمد محمود شكل د. أيمن عبد الرازق الخولي

ملخص

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات المطلقات والأرامل وتكونت عينة الدراسة من ٤٧ معلمة عادية و٤٧ معلمة مطلقة و٤٧ معلمه ارملة واستخدمت الدراسة اختبار القلق ومقياس وصمة الذات، وتوصلت الدراسة الي: وجود علاقة دالة بين وصمة الذات والقلق، المعلمات المطلقات أكثر شعورا بالقلق وإحساسًا لوصمة الذات من المعلمات الأرامل.

الكلمات المفتاحية:

وصمة الذات، القلق، المعلمات المطلقات، المعلمات الأرامل

Social self-stigma in relation to anxiety among widowed and divorced female teachers (a comparative study)

summary

The study aimed to investigate the relationship between self-stigma and anxiety among divorced and widowed female teachers. The study sample consisted of 47 normal female sufferers, 47 divorced sufferers, and 47 widowed sufferers. The study used the anxiety test and the self-stigma scale. The study concluded that there is a significant relationship between self-stigma and anxiety and that divorced teachers have more feelings of anxiety and self-stigma than widowed teachers.

Keywords: Self-stigma, Anxiety, Divorced teachers, Widowed teachers

مقدمة

يلاحظ أن هذا العصر يموج بالعديد من العوامل والمتغيرات والظروف الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، المضطربة والمتضاربة والمتصارعة والمتسارعة والمتلاطمة؛ وخاصة الظروف والأحوال الأسرية. فالأسرة تعج بالكثير من مشكلات وتفكك وتعاني من تصدع واضطرابات، ومن أخطر هذه المشكلات الطلاق والترمل حيث تعاني المرأة المطلقة و المترملة من ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية وقانونية واضطرابات في العلاقات بين أفراد الأسرة، وتصدع في الروابط الأسرة، وقد تنقلب المشكلات إلي عداوة وكراهية ، ناهيك عن الوقوف في ساحات القضاء والمحاكم وهتك ستر الأسرار والتدخلات الخارجية في شئون الأسرة وزد علي ذلك ما تعانيه المرأة المترملة والمطلقة من مشكلات نفسية واجتماعية ؛ ومنها علي سبيل المثال القلق والتوتر والوصم وكثرة القيل والقال، ونظرات الازدراء والسخرية أو الوصم الذاتي والاجتماعي ، وتدني مفهوم الذات (الهام أحمد و رشا فايز ،2021 :199-249).

وأكد كل من(Patrick&Deepa , 2024) و(إيمان محمد ، 2021: 320 – 364) و(نداء بدران، 2019:75 -88) و (Clark,etal,2024) أن وصمة الذات تطارد ذوى الاحتياجات الخاصة، ومن يعانون من المشكلات والظروف الاجتماعية و الأسرية و خاصة ظروف الترمل والطلاق . ونظرًا لأن وصمة الذات والقلق لهما آثار سلبية علي الاسرة وخاصة الزوجة وبخاصة لو كانت معلمة حيث تنعكس آثار الطلاق والترمل سلبيا علي التلاميذ لما للطلاق والترمل من توابع مثل العصبية والقلق والغضب وعدم الاتزان الانفعالي وتصدع صحتها النفسية والعقلية، وأحيانا البدنية و قد تشعر بالدونية والخجل.

وقد تؤثر فيها نظرات الناس وهمزاتهم و لمزاتهم في المعلمة المترملة، وكذا المعلمة المطلقة، وخاصة المحيطين بها و بخاصة زملاء العمل والتلاميذ مما يشعرها بالنبذ والاحساس بذنب من وجهة نظر الآخرين و قد تخجل المترملة أو المطلقة من وصمات الناس لها ووصفها بما يشعرها بالنبذ (الهام أحمد و رشا فايز ،2021:199 -249) .

وقد تصبح كل من المترملة والمطلقة فريسة سهلة لذوى الضمائر الضعيفة مما قد يشعرها بالوصم والحرج والخجل بل والنبذ والدونية والخزى، ويفقدها احساسها بذاتها و قيمتها وتقديرها لذاتها و للمجتمع (Bloyle,etal ,2023 ,328-345) .

وهناك عامل أسري آخر لا يقل في آثاره خطورة عن الطلاق وهو الترمل الا أن الترمل لا دخل للمرأة فيه بل هو قضاء وقدر وبيد الله، فالمترملة والتي مات عنها زوجها قد تشعر بعظم المصيبة والمسئولية وأصبحت تؤدى دور الأب والأم معا، وقد تصطدم بالمجتمع و تصبح مشاكل

الورث مع أهل الزوج ضغطا واقعا علي كاهلها، ومع تزايد تكاليف المعيشة والحرص علي مستقبل أبنائها يتضاعف معها الاحساس بالقلق والتوتر من أجل تدبير أمور الحياة مما قد يزيد من متاعبها وتوترها وقد يشعرها بالضعف والدونية (Patrick,2009: 75-81).

وقد تعاني المرأة المترملة أو المطلقة من نظرات الآخرين لها ورغباتهم غير المشروعة فيها، مما قد يشعرها بالخجل والدونية وأحيانا بالوصم والذل والاحساس بالضعف، وهذا قد تنعكس آثاره سلبا علي المعايشين لها من ابناء أو تلاميذ (Vrbova,2017:17).

مشكلة الدراسة

الملاحظ في الواقع، وما تبثه وسائل الإعلام المختلفة، والمتداول بين الناس، ارتفاع نسب الطلاق بصورة مفزعة ومقلقة وخاصة في أسر المرأة العاملة، وعلى الرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة الا أن الواقع المشاهد وما ورد عن الجهز المركزي للتعبئة والاحصاء (2023) الذي يؤكد حقيقة ارتفاع نسب الطلاق بين الأسر المصرية، وهذا يثير القلق خاصة إذا كانت المطلقة معلمة لما يترتب عليه من آثار سلبية منها الوصم والقلق وغيرها من نظرات سلبية وأطماع لذئاب بشرية وإحساس بالعجز والضعف والدونية والخجل.

وهناك مشكلة اجتماعية لا تقل في خطورتها عن مشكلة الترمل حيث تؤكد الاحصاءات الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (2023) وماورد من وزارة التضامن الاجتماعي أن حوالي ثلث الأسر المصرية أسر مترملة وغالبيتها اسر تعولها نساء. وقد تعاني المرأة المترملة من مشكلات جمة نفسية واجتماعية، ومادية تؤثر سلبيا على حياتها وحياة ابنائها، وكذلك الذين تتعامل معهم وخاصة إذا كانت الارملة معلمة مما يؤثر كذلك على التلاميذ سلبا. **وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:**

1. هل توجد علاقة دالة احصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات المطلقات؟
2. هل توجد علاقة دالة احصائيات بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل؟
3. هل توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في وصمة الذات؟
4. هل توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في القلق؟
5. هل توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في وصمة الذات؟
6. هل توجد فروق بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في القلق؟

7. هل توجد فروق دالة احصائيا في بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل في متغير وصمة الذات؟

8. هل توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل في متغير القلق؟

9. هل توجد علاقة دالة بين وصمة الذات والقلق لدى عينة الدراسة من المعلمات المطلقات والأرامل؟

أهداف الدراسة: - تهدف الدراسة الحالية إلي: -

1- دراسة العلاقة بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات المطلقات.

2- دراسة العلاقة بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل.

3- دراسة الفروق بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل قي متغير وصمة الذات.

4- دراسة الفروق بين المعلمات المطلقات والمعلمات الأرامل في متغير القلق.

5- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات والتي قد تسهم في خفض وصمة والقلق لدى المعلمات المطلقات والارامل.

أهمية الدراسة: -

تنبع أهمية الدراسة من:

- أهمية متغيرات الدراسة حيث أن القلق مرض العصر ويعاني منه أكثر من ثلثي العالم - وفقا للدراسات والبحوث التي تناولت القلق- وليس أدل على ذلك أن أطلقوا على العصر الحديث عصر القلق (السيد عبد المجيد ،2024:7).
- وصمة الذات من المتغيرات التي لم تحظ بالدراسة والبحث الكافيين وخاصة لدى المطلقات والأرامل.
- حتى تاريخه– في حدود علم الباحث – لم تدرس وصمة الذات الاجتماعية مع المعلمات الأرامل.
- عينة الدراسة– في حدود علم الباحثين– من المعلمات والأرامل والمطلقات وهي عينة لم تنل الاهتمام الكاف من الدراسة والبحث.

- امداد المكتبة العربية بمقياس وصمة الذات للمعلمات المطلقات والارامل وكذلك مقياس القلق العام.

- بناء علي ما تسفر عنه نتائج الدراسة يتقدم الباحثون ببعض التوصيات والمقترحات التي قد تحد من الشعور بوصمة الذات و القلق لدي المعلمات المطلقات والأرامل.

مصطلحات الدراسة: -

- **وصمة الذات self-stigma**: الوصم عملية تنسب فيها الأخطاء والسلوكيات والظروف التي تدل علي الانحطاط الخلقي و السلوكي إلي أشخاص ما في مجتمع ما حيث يصفون بصفات بغيضة تجلب لهم الخزي والعار، وتثير حولهم الشائعات والشبهات: ومن ثم يصبح هؤلاء الأشخاص مرفوضين اجتماعيا ومنبوذين في المجتمع (وفاء الشهرى ومريم عثمان :2022، 333-390).

فالوصم مجموعة من تصنيفات تطلق وتلصق بشخص ما أو مجموعة من الأشخاص تميزهم عن غيرهم عن طريق تسليط الضوء سلبا عليهم وعزلهم عن الآخرين، وذلك بناء على معتقدات ومعارف ومعلومات سلبية سواء عن الفرد أو عن مجموعة من الأفراد (فدوي توفيق،2020:974-1046) غادة عبد العال ، د.ت)،- (Barta&Kiropoulos,2023:133 145)

وتعرف الوصمة إجرائيا بأنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمة المطلقة الأرملة علي مقياس الوصمة المستخدم في الدراسة الحالية

- **القلق: Anxiety** القلق انفعال مؤلم يشعر به الإنسان حين لا يستطيع أن يفعل شيئا حيال. موقف يتهدده بالخطر في الوقت الراهن أو المستقبل. يعرف على أنه توتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب الوقت ولمدة لا تقل عن ستة أشهر، ويكون مصحوباً بأعراض جسمية و نفسيه كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار وبضعف التركيز واضطراب النوم والشعور بالإعياء وهذه الأحاسيس كثيراً ما تؤثر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعملية (السيد عبد المجيد .2024: 7) ، (دافيد.ف شهيان ،1988: 499).

وبناء عليه يعتبر القلق حالة نفسية تتصف بالتوتر والخوف والتوقع غير السار وعدم الاستقرار، سواء كان سبب ذلك محددا أم غامضا، وقد يكون هذا الانفعال نتيجة للحزن والألم والأسى ثم ينقضي هذا الإحساس بانقضاء أسبابه، وقد يكون مزمنا وقد يزيد القلق أو ينقص تبعا لأحداث الحياة ومجرياتها غير السارة ومراحل الإنسان العمرية الظروف المحيطة به وعادة ما يكون مصاحبا للاضطرابات النفسية المختلفة (Brook,&Willoughly, 2019)

ويعرف القلق اجرائيا بأنه: الدرجة التي تحصل عليها المعلمة المطلقة أو الأرملة علي مقياس القلق المستخدم في الدراسة الحالية.

- **المعلمة المطلقة** Divorced Female Teacher**:** هي المعلمة التى انفصلت عن زوجها بالطلاق الشرعي طلاقا رجعيا أو بائناً، ولم يراجعها زوجها، وأصبحت حرة خارج نطارق العلاقات الأسرية.
- **المعلمة الأرملة** women Teacher households windowed**":** هي التى مات عنها زوجها ولم تتزوج بعده

الإطار النظري

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم التعرض لوصمة الذات والابحاث والدراسات التي تناولتها، وكذلك تتناول الدراسة القلق وآثاره هذا بالإضافة الي نبذة عن الطلاق والترمل .

وصمة الذات self-stigma:

هناك مواقف من الحياة وظروف قد تجعل الإنسان في موضع خجل وامتهان واحساس بخزي وعار من نفسه ومن الآخرين وشعور بالذنب ورغبة في جلد الذات؛ هذه المواقف قد تكون من صنع الإنسان كأن يتصرف بأسلوب لا يرضي الآخرين أو يرضي عنه الآخرون مثل تعاطي المخدرات أو خدش الحياء العام أو الخروج علي تقاليد وعادات وأعراف المجتمع، وقد لا يكون للفرد دخل فيها بل مفروضة عليه أو وضع فيها بغير إرادته كأن يولد بإعاقة تجعل من حوله يعيرونه ،ويتنمرون عليه ، ويصمونه بأوصاف وألقاب مخجلة ويسمونه بأسماء مخزية و يتنابزون معه بالألقاب المؤذية. ومن ثم كان هناك ما يسمي بالوصم سواء وصم الذات أو الوصم الاجتماعي وهذا –غالبا-ما يصاب به ذوو الهم أو ذوو الاحتياجات الخاصة ويصاحبهم – خاصة في طفولتهم ومع أقرانهم وذويهم العاديين– هؤلاء الذين يولدون بعاهات أو قد تحدث لهم حوادث وإصابات تصيبهم بالعاهات الكلية أو الجزئية المستديمة أو المؤقتة تجعلهم موضع تندر واستهزاء بل وتنمر ومعايرة واستعلاء من الأهل والأقران والزملاء والمدرسين وغيرهم (Patrick, , 2009 ,75-81 &Nicolas Jonathon).

وهناك متغيرات اجتماعية قد تسبب كل من الوصم والقلق مثل الطلاق والانفصال والسلوكيات المخلة والترمل وغيرها.

والوصم في اللغة هو العار والعيب، ويقال وصم فلانا أي: عابه، ولطخه بقبيح، تنقص من قدره (محمد بن مكرم بن منظور، 2005 :59).

ويري كل من أحمد الزواهرة ودعاء الحراونة ونور نبيل (2023 :131 - 153) و (Adwa, Jbirwal &Azab,2019,80-91) أن الوصمة تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي الكامل؛ فهي العملية التي تنسب فيها الأخطاء والآثام الدالة علي الانحراف إلي أشخاص في المجتمع؛ فيصفون بصفات تجلب لهم العار و تجعلهم محط الإنظار والسلبية.

فالوصم مجموعة من تصنيفات تطلق وتلصق بشخص ما أو مجموعة من الأشخاص تميزهم عن غيرهم عن طريق تسليط الضوء سلبا عليهم وعزلهم عن الآخرين، وذلك بناء على معتقدات ومعارف ومعلومات سلبية سواء عن الفرد أو عن مجموعة من الأفراد. Ociskova, etal,2015: (1767-1779)

وقد يشير الوصم إلى وجود علامات جسمية و نفسية وعقلية، تكشف عن كل ما هو غير عادي وسيء من الناحية الأخلاقية للأشخاص من أجل تمييزهم على أنهم أشخاص منحرفون ومرفوضون اجتماعيا، وبذلك يعتبر الشخص الموصوم غير مرغوب فيه، ويحرم من التقبل الاجتماعي أو التأييد؛ لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص، وهذا يظهر جليا في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية (Macleod&(Hinshaw , 2007,2) Grafion., 2016: 68- 86)

وعليه فان الوصم عملية تنسب فيها الأخطاء والسلوكيات والأفعال والسمات والظروف التي تدل على الانحطاط الخلقي والسلوكي إلي أشخاص في مجتمع ما حيث يصفون بصفات بغيضة تجلب لهم الخزى والعار، وتثير حولهم الشائعات والشبهات ومن ثم يصبح هؤلاء الأشخاص مرفوضين اجتماعيا و منبوذين في المجتمع (وفاء الشهرى ومريم عثمان :2022، 333-390)

وقد يرجع الوصم وانتشاره إلى الثقافة المجتمعية، إذ نجدها منتشرة في الكثير من الأقطار والمجتمعات بصيغ وعبارات وأشكال مختلفة، وهي تشتمل على كافة التأثيرات المختلفة للوصمة، وتوقع الوصم من الآخرين، ويتم فيها استيعاب المعتقدات والمشاعر السلبية المرتبطة بالوصمة كالخزي والعار والشعور بالذنب واستدماجها في الذات (Pattyn, Verhaeghe,& Bracke, 2014 ,232-238) .

ومن مظاهر الوصم، سوء التعامل والمنع والقمع وهدر الطاقات والمقاطعة والطرد الاجتماعي والنبذ وتخلي المجتمع عن الفرد، فقدان الحرية ، وهجر الزوجة له أو الزوج و الأولاد و الأقارب والأصدقاء والأصحاب وعدم تشغيله أو اشتراكه أو اشراكه في الأنشطة الاجتماعية أو التعامل معه، مع النظر إليه نظرة الشك و الريبة والاحتقار والدونية والتشكيك وسوء الظن في كل ما يصدر منه أو عنه و الاستهزاء به ، مع اللعنات والسب والشتم والقذف والسخرية منه و الاستهزاء

به أو نلقنه دراسا بجعله يقوم بأعمال شاقة أو شيء من هذا القبيل,Khalaf) Mostafa Fathy, &Samie, 2023) 75-81) .

ومن أعراض الوصمة الذاتية والاجتماعية الإحساس بالتهديد والوعيد وعدم الارتياح والشعور بالتمييز والنبذ مع ظهور مشكلات صحية ونفسية واضطرابات عقلية و حب العزلة والرهاب الاجتماعي والخوف من التحيز والتنمر من الأخر (Brown ,2015 ,19) .

وقد يكون سبب الوصم في بعض الأحيان جهلا بالنصوص الشرعية والأحكام والقوانين التي تنهى عن التنابز بالألقاب والسخرية والتعالي والتهكم والتمييز واحتقار الغير أو التعالي عليه أو التعصب ضده والتعامل بعنصرية واللمز والغمز. والوصم قد يؤدى إلي مجموعة من مشاعر الخزي، والعار، والدونية التي تحدث لدى الفرد نتيجة خطأ ارتكبه أو إتهام نسب إليه، أو ظروف اجتماعية واقتصادية أحاطت به، أو نتيجة تشوه عضوي أو اضطراب ما، يصاحبه ضغوط نفسية ورغبة ملحة من الفرد في التخلص من هذه الأسباب مستعينًا بكافة الطرق الممكنة .(Demiral,etal,2018, 182-186)

وعليه فإن الوصم مجموعة من تصنيفات تطلق وتلصق بشخص ما أو مجموعة من الأشخاص تميزهم عن غيرهم عن طريق تسليط الضوء سلبا عليهم وعزلهم عن الآخرين، وذلك بناء على معتقدات ومعارف ومعلومات سلبية سواء عن الفرد أو عن مجموعة من الأفراد (محمد ابراهيم، 2022: 169-225).

وبناء عليه يمكن القول بأن الوصمة هي: الرفض الاجتماعي لشخص ما أو مجموعة من الناس، وذلك لأسباب مميزة مقبولة عند الغالبية، بحيث أن فاعل الأمر المسبب للوصمة يكون موسوماً بها، ومميزاً عن باقي أفراد المجتمع و قد ينشأ الوصم من انتشار فهم مفاهيم اجتماعية أو مرضية مثل الاضطراب النفسي والإعاقة بالإضافة إلى مفاهيم الإنجاب خارج العلاقة الزوجية ، والتوجه الجنسي، ولون البشرة، ومدى التدين، ودرجة التعلم وخلافه(Lynch,Mc Donagh,& Hennessy ,2021,744-750).

وقد تنشأ الوصمة من جراء التفريق بين الأفراد ومحاولات إظهار الفوارق بينهم - المعتقدات الثقافية السائدة التى تحاول الربط بين بعض الأفراد وخصائص غير مرغوبة – التمييز وفقا للطبقة الاجتماعية – كما يتحدد الوصم بالقوة الاجتماعية والاقتصاد والسياسة التي تنتج قوالب نمطية تعمل علي فصل الموصومين في فئات لتنفيذ الرفض والتمييز والرفض (أحمد عبد الملك :2020 ,126-191)

وتنطوي الوصمة علي تدني الاحترام والرفض الاجتماعي واستهجان واستياء بناء علي نواحي جسمية أو عقلية أو اجتماعية أو ثقافية أو ارتكاب سلوكيات غير سوية أو الخروج علي معايير وتقاليد وأعراف وعادات والمجتمع (Sartorious,2007) .

فالوصمة تشير إلى علاقة التدني التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي (Sachdev, etal ,2023,123-148).

وتوجد الوصمة الاجتماعية عندما يري بعض الناس أنفسهم بأسلوب سلبي يتعلق بصورة الشخصية وذلك بناء على اللون أو الجنس أو الخلفية الثقافية والمذهبية أو الدين والاضطرابات العقلية والنفسية. وقد ترجع الوصم إلى إصابة البعض بالاضطرابات العقلية (Vrbova, etal, 2018.

وبناء عليه يمكن القول بإن الوصمة الذاتية الاجتماعية هي وصف به تشويه للإنسان أي أن وصمة الذات هي افكار تقييمية مع الخوف الناجم من نظرة الفرد لذاته ومقارنتها بالآخرين، ومن خلالها يظهر رد فعل الآخرين ولها أشكال منها التشوهات العلنية: مثل الندوب والمظاهر المادية من الإعاقة وغيرها، والشكل الثاني الوصمة الأنحرافية في الصفات الشخصية.

وتتكون الوصمة الاجتماعية من الأبعاد التالية: - الوعي بالتمييز الإجتماعي – استدماج الوصم – محاولات تجنب الوصم (حمدى محمد ،2015 :247- 275).

وهناك من أجمل أبعاد الوصمة في: قابلية الأخطاء – مسار الوصمة – الفوضوية – الجمال – الأصل – مشاعر الخطر والتهديد (Brown,2015 ,19). وفي هذه الدراسة سوف يتم تناول وصمة الذات كدرجة كلية حيث تتناول أبعاد الوصم مع بعضها البعض.

فالوصمة وصف سلبي وتفكير جامد نمطى في الاتجاهات والمشاعر من البعض علي أساس الصفات الشخصية التي تتعلق بالجنس ولون البشرة والميول الجنسية والدين والمرض العقلي، ولفظيا تستخدم للتأكيد علي أن هناك مجموعة من الناس أقل قيمة، وأقل احتراما من الآخرين؛ وذلك بناء علي اتجاهات مجتمعة مدعومة بالجهل والتعصب الأعمى والتمييز العنصري والمعلومات غير الدقيقة المدعومة إعلاميا خاصة عن أصحاب الاضطرابات والأمراض العقلية والنفسية لأن بعض الناس قد يحملون أفكارا سلبية عن المرض العقلي والنفسي.(Burwell,&Bias , 2024 ,1-26).

والوصمة تستخدم للوصف السلبي لهوية الأشخاص اللذين يعانون من أمراض عقلية ونفسية أو إعاقات، وقد تنطوي على خوف وعدم فهم (أحمد إبراهيم ,2016 :246)

والوصمة–غالبا- تؤدي إلي العديد من أشكال الاستبعاد والتمييز- خاصة- في الدوائر الاجتماعية وأماكن العمل (Robinson ,2016,36) وقد توصلت؛ كل من دراسات Dehnavi (2011) ورجاء حسناوى (2020) ومحمد ناسا وسيد جاب الله وماريان عزمي (2024) إلي أن الوصم له علاقة سلبية بالتحصيل الدراسي والعديد من المتغيرات الديموغرافية والاعاقات و تقدير الذات وتحقيق الذات وقد تواجه المعلمات الأرامل والمطلقات والعديد من ذوى الاحتياجات الخاصة الكثير من المصاعب والمتاعب والمشاكل والأزمات النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية جراء وصم أبنائهم أو وصفهم بما يشين أو يسيئ لهم و لأبنائهم .

والمعروف في مجتمعاتنا العربية أن المطلقة عرضة للتنمر وكثرة السؤال والقيل والقال والتحرش والهمز واللمز والتلاسن وغيرها من مظاهر النبذ الاجتماعي. وقد تتعالي القاب الوصم في المجتمع حول المطلقة والأرملة بسبب انتشار الشائعات مما قد يشعرهن بالذل والهوان والعار والخزي من جراء الطلاق أو الترمل. ناهيك تعرضها لمشكلات اجتماعية واقتصادية وقانونية وأسرية ونفسية منها النبذ وانخفاض تقدير الذات والاحساس بالدونية وغيرها كثير كما أن فرص الزواج بعد الطلاق أو الترمل تكن ضعيفة وليست بالقدر والمستوى المطلوب أو المناسب(2019, Emmet,etal).

وفي المجتمع المصري أجريت العديد من الدراسات عن الوصمة ؛منها دراسة خالد البلاح (2018) الذي حاول دراسة الوصمة الاجتماعية المدركة مع الكفاءة الاجتماعية و تقبل الأقران ،ودراسة وليد زكي (2023) التي قام بدراسة الوصمة الاجتماعية في علاقتها بجودة الحياة لدى أمهات ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة وحاول محمد ابراهيم (2022) علاج الوصمة من خلال القبول والالتزام ، وأما دراسة هبة فريد (2023) استهدفت بحث العلاقة بين المتغيرات النفسية والبيئية ووصمة الذات لدى الأطفال المتلعثمين. وحاول محمد ناسا وآخرون (2024) دراسة الوصمة مع صورة الذات لدى الأيتام .وقد حاولت فدوي وجدى (2020) دراسة الوصمة مع المساندة الاجتماعية.

وفي الأردن قامت رغدة عبد المجيد (2014) بدراسة الوصمة الاجتماعية المدركة ومستوى الدافعية للعلاج وعلاقتهما بالانتكاس لدى مدمني الكحول والمخدرات، كما قام (Brown ,2015) بدراسة الوصمة لدى متعاطي المخدرات، وتناولت (Vrbova,2018,etal) الوصمة مع بعض المتغيرات مثل القلق وانفصام الشخصية والاكتئاب وذلك عبر ثقافات متعددة، وأجرى أحمد فهمي (2021) دراسته لبحث العلاقة بين الشعور بالوصمة والتغيرات الوالدية الإيجابية لدى مقدمات الرعاية للأطفال ذوى الاضطرابات النمائية .

وفي الجزائر قام أمين محفوظي (2022) بدراسة الوصمة الاجتماعية وأثرها على الصلابة النفسية لدى المرأة. وقام محمد ناسا وسيد جاب الله وماريان عزمي بدراسة الوصمة لى منسوبي دور الأيتام كما قام حمدى ياسين (2022) بدراسة الوصمة كمنبئ للأكسيثيميا النفسية لدى ضعاف السمع وبحث(Mclean &Haldtead,2021) الوصمة مع ذوي الاعاقات، وكذلك دراسة (Blamires Smith& ,2022)

وفي– حدود العلم –لا توجد دراسة عربية اهتمت بدراسة الوصمة لدى المطلقات إلا دراسة مروة حسن(2022) ولا نعلم دراسة تناولتها مع الارامل. ومن الدراسات الأجنبية (Barta,& Kiropoulos ,2023) التى حاولت علي الدور الوسيطي للوصمة في كل من الخجل والقلق والاكتئاب ودراسة (Grant,Bruce,Batterha ,2015) التي حاولت دراسة الوصمة مع القلق.

ونظراً لأهمية الوصمة وانتشارها في ظل مشكلات اجتماعية خطير كالطلاق والترمل بدأت الدراسات والبحوث في تناولها ودراستها مع أبعاد مختلفة ومتغيرات كثيرة ولدى عينات متعددة من المجتمع. والدراسة الحالية سوف تتناولها في علاقتها بالقلق لدى الأرامل والمطلقات في قطاع المعلمات.

القلق:Anxiety

يعد القلق من الاضطرابات النفسية التي تؤثر في سلوك الإنسان وصحته النفسية والعقلية، والبدنية وفي هذا العصر وخاصة في الآونة الأخيرة ومع كثرة العوامل والمتغيرات والتغيرات الشخصية والنفسية والاجتماعية والظروف والأحداث والمستجدات المحلية والإقليمية والدولية). وقد ذكرت المنظمات الدولية أن نسبة انتشار القلق عالية جدا تكاد تصل الي 25% وفقا للتقارير الصحية الدولية والعالمية فأن نسبة انتشار القلق المرضي هي كالآتي: أن هناك شخصا من بين أربعة أشخاص يعاني من القلق المرضي. ويوجد أكثر من 17.7% من البشر عرضة للإصابة بالقلق. وبناء عليه يحتل القلق المرتبة الأولى في الانتشار بين الاضطرابات والأمراض النفسية. (جوردن وآخرون ،1993: 400)، (السيد عبد المجيد ،2024: 8). ويلاحظ أن القلق أكثر انتشارا بين النساء منه لدى الرجال، ولكن قد تختلف هذه النسب من مجتمع لأخر ومن ثقافة لأخري، وذلك حسب الظروف والمتغيرات والعوامل المحيطة(Lewinsohn,etal.1998,109-117)

وقد تعددت أنواع القلق بتعدد أنشطة ومجالات الحياة؛ فهناك القلق العام وقلق الامتحان وقلق النوم وقلق المسافر وقلق الموت وقلق الطعام وقلق الكمبيوتر وقلق الانتظار والقلق الاجتماعي الذى يتحدد بالمخاوف ومواقف التفاعل والمشاركة الاجتماعية وكذلك الظهور في الأماكن العامة. والتواجد أمام الأخرين أو مخاطبتهم (جونسون كرينج ودافيسون ونيل ،2016: 348)

. (Baruch,2007:84-99. Chapman,2006:1391-1404 Stemberger,etal ,1995 :5-26)

ومن أعراض القلق توتر العضلات اليقظة توقعا للخطر المستقبلي مع السلوكيات الحذرة والمحفزة، وقد يصاحبه حالة من الانطواء، يمكن خفض القلق من خلال السلوكيات التجنبية أو الهروبية أو محاولات الابتعاد والتجنب (American Psychiatric Associatioon-DSM5,2022,P 16).

ومن المعروف أن القلق انفعال مؤلم يشعر به الإنسان حين لا يستطيع أن يفعل شيئا حيال. موقف يتهدده بالخطر في الوقت الراهن أو المستقبل (حلمي أحمد حامد، 1991: 54، أحمد عبد الخالق، 1994: 24، حامد زهران ،1994، ومحمد نبيل، 1995 :104، Antony &Swinson,1996، محمد جعفر ليل، 1997 :34- 35، تشابل 5:1997).

ويري فتحي السيد عبد الرحيم (1990: 168) أن القلق نوع من الخوف في إطار مستقبلي، كما يعرف جونسون واخرون (2017، 344) القلق على انه توجس من مشكلة متوقعة. حيث يشعر الفرد بالخوف مع عدم وجود خطر في البيئة المحيطة. فهو توجس من مشكلة وخطر متوقع؛ أي انه متعلق بخطر متوقع قد يحدث في المستقبل ويصاحب ذلك استثارة وزيادة نشاط الجهاز العصبي السيمبثاوي [C] [2C1] مما يجعله يشعر باضطراب في النشاط مع توتر فسيولوجي.

ويذكر السيد عبد المجيد (2024: 9) أن القلق هو التحسب للتهديد المستقبلي. والقلق النفسي العامGeneralized anxiety disorder يعرف على أنه توتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب الوقت ولمدة لا تقل عن ستة أشهر، ويكون مصحوباً بأعراض جسمية ونفسية كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار وبضعف التركيز واضطراب النوم والشعور بالإعياء.

وبناء عليه يعتبر القلق حالة نفسية تتصف بالتوتر والخوف والتوقع غير السار وعدم الاستقرار، سواء كان سبب ذلك محددًا أم غامضًا، وقد يكون هذا الانفعال نتيجة للحزن والألم والأسى ثم ينقضي هذا الإحساس بانقضاء أسبابه، وقد يكون مزمنا وقد يزيد القلق أو ينقص تبعا لأحداث الحياة ومجرياتها غير السارة ومراحل الإنسان العمرية و الظروف المحيطة به وعادة ما يكون مصاحبا للاضطرابات النفسية المختلفة (Adwas, Jbireal&Azab,2019) . و ينتج القلق إما عن خوف متوقع من المستقبل أو عن صراع داخل النفس بين نوازعها و رغباتها، بين التي قد تحول دون تحقيق تلك الرغبات وهذه النوازع (أحمد عبد الخالق، 1987)، (أحمد عبد الخالق، 1993: 553)، (أحمد عبد الخالق، 1994 :24)، (السيد عبد المجيد:2024، 21).

ويوجد القلق في حياة الإنسان بدرجات متفاوتة تمتد من القلق البسيط إلى الشديد والحاد، أي أن هناك قلقا بسيطا وخفيفا وأخر متوسط في درجته قد يساعد الفرد على التوافق والتعايش نظرا لكونه يساعد علي الانتباه وادراك المخاطر المستقبلية والتخطيط لمواجهتها فهو يزيد من القدرة علي الاستعداد، ويساعد الفرد في مواجهة المواقف الخطرة المحتملة (جونسون واخرون، 2017، 345) و (Khalaf,etal ,2023).

والقلق بأنواعه ومستوياته له أعراض منها: اضطراب الشهية- تغير في الوزن بالزيادة او النقصان –اضطرابات النوم - الشعور بالتعب الدائم -زيادة التهيج والاستثارة مع الانفعال الشديد. - الشعور بالدوار والدوخة والرغبة في القيء -تشوش الذهن واضطراب التفكير وسوء الإدراك وعدم القدرة على التركيز- الرعشة والارتعاد وعدم التماسك وضعف الاتزان البدني. الإفراط في تناول الكحوليات والعقاقير-الفكر المستمر فيما يفيد ومالا يفيد. اضطراب الدورة الدموية والجهاز الدوري بصفة عامة -اضطراب الجهاز الهضمي- ضيق التنفس والنهجان واضطراب الجهاز الهضمي. (مصطفي عطا الله،2021: 2598– 2656) ,(Brown, Willness,1998) (Kramer,& Lewino ,2015,684-698)

قد أجمل الدليل الأمريكي للتشخيص DSM-5 نوبات القلق الشديد المصحوب بأعراض جسمية ونفسية؛ والتي تحدث فجأة وتصل ذروتها في دقائق معدودة في:

- سرعة ضربات القلق مصحوبة بشدة وعنف.
- تصبب العرق. بكثرة وبغزارة
- ارتعاش او رعدة لأطراف مع عدم القدرة على التحكم فيها.
- اضطراب التنفس مع الاحساس بالاختناق والضيق.
- الإحساس بالمغص والغثيان وآلام بالبطن.
- حدوث دوار وشعور بدوخة وبعدم توازن
- الشعور بعدم القدرة علي التحكم وأن المريض سيفقد عقله أو أنه سوف يموت.
- تنميل في الأطراف والانامل.
- رعشة فجائية وحدوث نوبات سخونة بالجسم.

وبما أن هذه الأعراض قد تحدث فجأة وبدون سبب محدد فإن أغلب المرضى قد يشعرون كأنها ذبحة صدرية وقد تظهر أعراض للقلق على شكلين: الشعور بالعصبية أو الخوف وعدم الإحساس

بالراحة. أو اعراض فسيولوجية كخفقان القلب أو رعشة اليدين أو آلام الصدر وبرودة الأطراف واضطرابات المعدة وغير ذلك.

والقلق النفسي -أيضا– قد يؤثر على التفكير والتركيز والانتباه مما يكون له مردود سلبي على الإنجاز والتحصيل. و-أيضا -القلق كاضطراب له أنواع أخرى فهناك: - قلق السمة: - ويعني أن من سمات الفرد وخصائصه القلق، فهو وصمة ملازمة للفرد بل احدى سماته الشخصية وقلق الحالة: - وشعور بالقلق يتوقف على الموقف والمثير الذي يتواجد فيه الفرد وهو قلق عارض يزول بزوال الموقف أو المثير المسبب له (Alexandre.,etal ,2019)

وكيفما كان نوع القلق ومستواه – وخاصة القلق العصبي - فان له مجموعة من الأسباب يمكن إجماله في: - المشكلات النفسية- الاضطرابات السلوكية - الخبرات الصعبة-الثقافة السائدة والعادات والتقاليد قد تنمي مشاعر الإصابة بالقلق -أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل اساليب العقاب والتهديد والتمييز والتفرقة والحماية الزائدة والتدليل والتذبذب والإهمال- التعب والإعياء - الإحساس بالمشقة - اضطراب وقلة النوم - الفوبيا الاجتماعية - الأمراض الصحية - المشكلات الأسرية- تناول المخدرات والكحوليات والمهدئات- الاستعداد الوراثي- وتغير البيئة الثقافية والاجتماعية - تنوع التركيبة السكانية في المجتمع وتصارعها- أساليب التنشئة الاجتماعية - سلوك الوالدين- تاريخ القلق داخل الأسرة- الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي- الصراعات والنزاعات سواء داخل الفرد أو مفروضة عليه من الخارج- التوهمات والحرمان والخيالات المرضية- التفاوت الطبقي والاجتماعي وصراعاتها - الصدمات النفسية والعصبية، والهزات الاجتماعية والاقتصادية والتشوهات المعرفية والأفكار اللاعقلانية، وسوء الإدراك (حامد زهران، 1994 : 398 – 399، Antony&Swinson ,1996) .

والملاحظ أن القلق مرتبط بالعديد من المتغيرات والعوامل في حياة الإنسان منها الشخصي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي وخاصة فيما يتعلق بمواقف الحياة الاجتماعية الحالية والمستقبلية؛ وبخاصة الخوف من متغيرات نتائجها مجهولة وغامضة مثل أحوال الأسرة؛ كالانفصال والطلاق والمشاكل الأسرية أو الموت والترمل أو السفر أو الفراق أو سجن أحد أفراد الأسرة أو الخلافات، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين القلق لدى الأرامل والمطلقات من المعلمات مع وصمة الذات. ومن الدراسات التي تناولت القلق دراسة عبد السلام جودت (2008) التي حاولت التعرف علي مستويات القلق لدى طلاب الجامعة ، دراسة السيد عبد المجيد والسيد الشربيني ومعتز النجيري (2020) التي حاولت بحث القلق الاجتماعي والميكافيلية والنرجسية كمنبئات بتقديم الذات الكمالي لطلاب كلية التربية، وأما عن دراسة موسي زكي

(2021) فقد حاولت دراسة القلق لدى الأبناء، وقامت مريم عثمان (2022) بدراسة استهدفت دراسة العلاقة بين الوصم والكف والقلق لدى أبناء السجناء بجدة ودراسة (Ali,2022) التى حاولت دراسة القلق مع التأخر الدراسي ودراسة أمل البهنسى (2024) التي حاولت خفض قلق المستقبل من خلال الارشاد الانتقائي، وهناك ابحاث حاولت دراسة وصمة الذات مع القلق ، وهناك دراسة (Cinculova, etal ,2017) التى حاولت دراسة الوصم مع مرضي القلق المواظبين وغير الملتزمين بالعلاج في ثقافات متعددة.

وعليه يمكن القول بأن الترمل والطلاق يعرضان المرأة خاصة العاملة وبخاصة المعلمة للعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية داخل وخارج الأسرة فقد يؤديان إلي تفكك الأسرة واضطرابات في بناء الأسرة وظهور آثار سلبية نفسية مثل الشعور بالوحدة و تدني مستوى الأمن النفسي، كما قد تنشاعن وفاة الزوج متغيرات قد تسهم في نشوء مشاكل جديدة تتضح في توافق الأرملة. والملاحظ أن الأرملة والمطلقة وخاصة ذوات الاحتكاك بزملاء العمل قد يتعرضن لكثير من المعاناة مثل العزلة والانسحاب والوحدة مع مشاعر الخوف والحزن وعدم الأمن والتلاسن والهمز واللمز والسخرية والتنمر والقلق والرعب من المجهول بالإضافة الي تزايد الهموم والصراعات الداخلية مع النفس والخارجية مع المجتمع وزملاء العمل وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي والضغوط بمختلف أنواعها مادية واسرية واجتماعية ونفسية، وقد يصل الأمر الي فقدان الرغبة في الحياة (شادية خريسات ورامي طشطوش وأحمد نجادات،2023: 845-888).

وبناء عليه يلاحظ أن الترمل والطلاق من أخطر المشكلات فهي مشكلات متعددة الأقطاب متداخلة الأبعاد معقدة الأطراف متشابكة العوامل والنتائج آثارها معقدة متلاحقة ومتلاطمة أخطرها المشكلات النفسية والانفعالية بل وقد تؤثر على قدرات التفكير والادراك وفي نفس الوقت لها زوايا عدة قانونية ومادية وقومية واجتماعية وأسرية واقتصادية ومهنية لدى عينة الدراسة الحالية.

فروض الدراسة

بناء على ما تم عرضه من إطار نظري ومعلومات ودراسات سابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد علاقة دالة احصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل من أفراد العينة.
- توجد علاقة دالة احصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المطلقات من أفراد العينة.
- توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في الوصمة في اتجاه المعلمات الأرامل.

- توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في القلق في اتجاه المعلمات الأرامل.
- توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في الوصمة في اتجاه المعلمات الأرامل.
- توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في القلق في اتجاه المعلمات المطلقات.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في وصمة الذات.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات والأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في القلق.
- توجد علاقة دالة احصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى كل من المطلقات والأرامل أفراد العينة معا.

إجراءات الدراسة

في هذا الجزء سوف يتم عرض منهج الدراسة وتوصيف العينة محل الدراسة ثم أدوات الدراسة وحساب الشروط السيكومترية ثم عرض إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة: سوف يتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من:

1- عينة التقنين وكانت عبارة عن 30 معلمة أرملة ومطلقة.

2- عينة الدراسة الاساسية وهي عبارة عن (47) معلمة مطلقة و(47) معلمة أرملة (47) معلمة متزوجة عادية كما هو موضح بالجدول التالي بمتوسط عمرى قدره (46) عاما.

جدول (1) توزيع أفراد العينة

العينة	المعلمات العاديات	المعلمات الأرامل	المعلمات المطلقات
العدد	47	47	47

أدوات الدراسة: -

* مقياس وصمة الذات: إعداد الباحثين

يتكون المقياس من (45) عبارة تقيس وصمة الذات وفقا للأعراض النفسية والاجتماعية المحسوسة.

خطوات بناء المقياس والشروط السيكومترية

تم الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية وكذا على العديد من الدراسات والبحوث والكتابات التي نظرت لوصمة الذات منها: حمدي فريد (2016) نهلة الشافعي (2018) الهام أحمد ورشا فايز (2021) وفاء الشهري ومريم عثمان (2021) مروة حسين (2022) وليد معوض (2022) وهبة فريد (2023)،(Barta &,Kiropoulos,2023)، (Brown,Kramer,Lewino,2015 Mclean&Halstead,(2021), Smith&Blamires,(2022) (Patricke,etal(2009))

تم صياغة المقياس في صورته الأولية وتم عرضه علي (10) من المتخصصين في مجالات علم النفس و الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع والتربية الخاصة، وقد تم حذف العبارات التي لم تحظى بنسبة اتفاق 80% من اراء السادة المحكمين، وكانت نسب الاتفاق علي النحو التالي:

جدول (2) نسب اتفاق السادة المحكمين علي مقياس وصمة الذات

العبارة	نسبة الاتفاق%	العبارة	نسبة الاتفاق%	العبارة	نسبة الاتفاق%
1	80	16	100	31	80
2	90	17	100	32	90
3	80	18	80	33	90
4	100	19	80	34	90
5	80	20	80	35	100
6	80	21	80	36	100
7	90	22	80	37	100
8	90	23	90	38	90
9	90	24	90	39	90
10	100	25	90	40	90
11	100	26	100	41	100
12	90	27	90	42	100
13	80	28	90	43	90
14	90	29	100	44	80
15	90	30	100	45	90

يلاحظ من العرض السابق أن نسب الاتفاق تراوحت بين 80-100%

الشروط السيكومترية للمقياس:

- **الاتساق الداخلي لمقياس الوصمة:** وكانت معاملات الاتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية على النحو التالي:

جدول (3) معاملات الاتساق بين عبارات المقياس والدرجة الكلية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	658,	16	770,	31	453,
2	561,	17	828,	32	739,
3	768,	18	782,	33	769,
4	664,	19	659,	34	773,
5	673,	20	497,	35	920,
6	694,	21	885,	36	892,
7	674,	22	892,	37	769,
8	996,	23	776,	38	768,
9	664,	24	885,	39	885,
10	986,	25	564,	40	658,
11	564,	26	543,	41	665,
12	704,	27	870,	42	562,
13	598,	28	775,	43	981,
14	559,	29	774,	44	760,
15	783,	30	897,	45	772,

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الاتساق جميعها دال عند 0.01

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس وصمة الذات باستخدام طريقة إعادة التطبيق علي عينها قدرها (32) معلمة أرملة ومطلقة بفاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، و بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني علي نفس العينة 875, .

صدق مقياس وصمة الذات: تم حساب صدق المقياس ب:

* **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس علي (10) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة لنفسية و التربية الخاصة، و تم حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق 80% فأكثر.

* **صدق المحك:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس الوصمة الاجتماعية إعداد وليد معوض وآخرين (2022) وبلغ معامل الصدق 784,.

مما سبق يتضح أن المقياس الحالي للوصمة يتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية، تجعله مناسب للتطبيق.

•**تصحيح المقياس**: هناك ثلاثة مستويات للاستجابة وفق مدرج غالبا – أحيانا – نادرا، وتعطي الدرجة وفقا للآتي (نادراً يأخذ 1 ، أحيانًا يأخذ 2 ، غالبًا يأخذ 3). مع ملاحظة أن الدرجة الكلية

تدل علي ارتفاع الشعور بالوصمة والدرجة المنخفضة تدل علي انخفاض الشعور بالوصمة، وتتراوح الدرجات من (45) –(135).

***مقياس القلق**: إعداد السيد محمد عبد المجيد (2024) يتكون المقياس من (45) عبارة تقيس أعراض القلق المختلفة، وقد تم حساب الشروط السيكومترية للمقياس علي النحو التالي:-

الثبات: تم حساب معامل ثبات الاختبار وفقا للأتي:

1- أعادة التطبيق حيث تم تطبق الاختبار على عينة مكونة من (73) طالبا وطالبة بالدراسات العليا بجامعة دمياط وتم أعادة تطبيق الاختبار علي نفس العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع علي التطبيق الأول، و بلغ معامل الثبات ,749 و هي نسبة معامل ثبات مرتفعة الي حد كبير.

2- الفاكرونباخ: وبلغت نسبة معامل الثبات 826,.

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بالطرق الأتية:

- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض الاختبار علي (20) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية والطب النفسي وعلم النفس وتم الإبقاء علي العبارات التي نالت نسبة اتفاق 80 % فأكثر وكانت نسب الاتفاق كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (4) نسب اتفاق المحكمين

العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق
1	100%	16	100%	31	90%
2	100%	17	80%	32	100%
3	100%	18	100%	33	100%
4	85%	19	100%	34	95%
5	100%	20	85%	35	95%
6	100%	21	100%	36	100%
7	85%	22	100%	37	100%
8	100%	23	100%	38	100%
9	100%	24	100%	39	100%
10	90%	25	100%	40	100%
11	100%	26	100%	41	85%
12	100%	27	90%	42	90%
13	100%	28	100%	43	100%
14	95%	29	100%	44	100%
15	100%	30	100%	45	100%

يتضح من الجدول السابق تراوح نسب الاتفاق ما بين 80% الي 100%.

- **صدق المحك:** تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي و اختبار القلق لتايلور ترجمة واعداد مصطفي فهمي ومحمد أحمد غالي وبلغ معامل الارتباط 835, ، كما تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي ومقياس بيك للقلق ترجمة عبد العزيز موسي ثابت و بلغ معامل الارتباط 749, ، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي ومقياس هاميلتون لتقدير مدي القلق - ترجمة : لطفي فطيم و بلغ معامل الارتباط 755,.

مما سبق نلاحظ أن الاختبار الحالي يتمتع بدرجة صدق محك مرتفعة تعطي ثقة عالية في الاستعانة به في قياس القلق العام.

تصحيح المقياس: تتم الاستجابة علي المقياس وفق مدرج غالبا – أحيانا – نادر وتعطي درجة علي النحو التالي: (نادراً يأخذ 1، أحيانًا يأخذ 2 ، غالبًا يأخذ 3). والدرجة المرتفعة تدل علي ارتفاع مستوى القلق والدرجة المنخفضة تدل علي انخفاض مستوى القلق لدى أفراد العينة. حيث تتراوح الدراجات بين 45-135.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

في هذا الجزء سوف يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها علي النحو التالي:

نتائج الفرض الأول: - ينص الفرض الأول علي " توجد علاقة دالة احصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل من أفراد العينة."

وباستخدام معامل الإرتباط لبيرسون. كانت العلاقة بين وصمة الذات والقلق لدى المعلمات الأرامل 739,. وبذلك يتحقق الفرض الأول وهذا يتفق مع (Prasko,etal , 2015) (حيث توصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين الشعور بالوصمة واضطراب القلق؛ وذلك لان من يشعر بالوصمة منبوذ من المجتمع، ومن ثم يزداد لديه مشاعر القلق (Alexandre,etal ,2019) .

كما تلعب الوصمة الدور الوسيطي بين كل من القلق والاكتئاب فهي تسهم بقدر ما في ظهور القلق، وكذلك الاكتئاب، و أكدت دراسة(Ociskova,etal , 2018)) أن علاج القلق له أعراض الوصمة ؛ فوصمة من التأثيرات العلاجية المصاحبة لاضطراب القلق

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني علي "توجد علاقة دالة احصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى المطلقات من أفراد العينة." وباستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون كان معامل الارتباط 803, وبناء عليه فقد تحقق الفرض الثاني. وهذا يتفق مع دراسة Prasko,etal ,2015 و2018, Prasko ,etal حيث وجد ارتباط دال بين الوصمة واضطراب القلق لدى المطلقات و قد يرجع ذلك إلي خوف المطلقات من القيل والقال و كثرة السؤال كما أن المطلقة موضع اتهام في

المجتمعات العربية وخاصة البيئة المصرية ناهيك علي أنها مطمع لكل من تسول له نفسه الانحراف أو الحرام .أو من يشتهي ذلك.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث علي أنه "توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في الوصمة في اتجاه المعلمات الأرامل"

نتائج الفرض الرابع:ينص الفرض الرابع علي أنه "توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات و المعلمات الأرامل في القلق في اتجاه المعلمات الأرامل "

وللتحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول (5) حساب الفروق بين متوسطى

درجات المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في كل من الوصمة والقلق

الاتجاه	الدلالة	قيمة ت	المعلمات الأرامل ن=47		المعلمات العاديات ن=47		العينة المتغير
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
في اتجاه الأرامل	0.01	4.53	3.41	36.14	9.13	29.69	الوصمة
في اتجاه الأرامل	0.01	4.37	4.37	35.27	8.6	29.1	القلق

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرضين الثالث و الرابع حيث وجدت فروق دالة احصائيا في متوسطي درجات المعلمات العاديات والمعلمات الأرامل في كل من الوصمة والقلق في اتجاه المعلمات الأرامل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه كلا من Sachdev ,2023، 2024 , Burwell &Bias

ودراسة مصطفي خليل ،2021 و هذا يؤكد أن كل من الوصمة والقلق لهما تأثير سلبي علي المعلمات الأرامل الاتي يعشن عيشة فيها خوفو قلق وتوتر وترقب و تحسب ناهيك عما يلحق بهن من أوصاف وسمات تلصق بهن ولا تليق بكونهن أرامل عكس المعلمة العادية المتزوجة التي تعيش عيشة متزنة مستقرة في كنف رجل يرعي مصالحها و يحميها ويقوم علي شئونها.

الفرض الخامس: وينص الفرض الخامس علي أنه "توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في الوصمة في اتجاه المعلمات المطلقات "

الفرض السادس: وينص الفرض السادس علي "توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات في القلق في اتجاه المعلمات المطلقات"

وللتحقق من صحة الفرضين الخامس والسادس تم استخدام "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات العاديات والمعلمات المطلقات، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6) اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي

درجات المعلمات العاديات والمطلقات في كل من الوصمة و القلق

العينة المتغير	المعلمات العاديات ن=47		المعلمات المطلقات ن=47		قيمة ت	الدلالة	الاتجاه
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الوصمة	27.21	5.5	33.87	3.96	6.7	0.01	في اتجاه المطلقات
القلق	19.25	5.5	38.28	6.7	15.4	0.01	في اتجاه المطلقات

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرضين الخامس والسادس حيث وجدت فروق دالة احصائيا بين المعلمات العاديات والمطلقات في كل من الوصمة والقلق في اتجاه المعلمات المطلقات؛ أي أن المعلمات المطلقات يعانين من الوصمة والقلق أكثر من زميلاتهن العاديات المتزوجات. وهذا يتفق من ما توصلت إليه دراسات2024 ,Bloyle,etal و2023,Mcheal واحمد الزواهرة وآخرين 2023 . وهذا قد يرجع الي أن المطلقات أكثر عرضة للقيل والقال وكثرة السؤال وفضول معرفة اسباب الطلاق وقد يحاول البعض النيل من المطلقة خاصة أهل الطليق ويوصمونها بالعديد من الوصم الذى قد يسئ لها و قد تكون لمثل هذا الكلمات الموصومات بها صدى يجعلهن عرضة للنبذ والاهمال والوصمة.

نتائج الفرض السابع: ينص الفرض السابع على " لا توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في وصمة الذات".

وللتحقق من صدق الفرض السابع تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي

درجات الأرامل والمطلقات في متغير وصمة الذات

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	في اتجاه
الارامل	48	40,69	13,76	8,7	0.01	المطلقات
المطلقات	48	65,65	13,88			

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق الفرض الثالث. وقبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات في وصمة الذات في اتجاه المعلمات المطلقات، قد يرجع ذلك إلى أن المطلقات يتعرضن لنظرات وشائعات اجتماعية تشعرهن بالدونية والنبذ أكثر من الأرامل حيث ان الموت ليس بيد البشر بل بيد الله بل قد تكون الأرملة أكثر عرضة للشفقة والتعاطف منه لدى المطلقة التي تخضع لكثير من الأسئلة والتساؤلات مثل من السبب ولماذا وهل الطلاق بسبب اخلاقيات ام عيوب في أحد الزوجين.

نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على " لا توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمات والأرامل والمعلمات المطلقات من أفراد العينة في القلق". وللتحقق من الفرض الثامن تم استخدام معادلة "ت" للدلالة بين متوسطي الفروق بين الارامل والمطلقات في متغير القلق، كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات

المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات في متغير القلق

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	في اتجاه
الارامل	48	33,11	13,76	5,56	0.01	المطلقات
المطلقات	48	47,89	10,6			

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق الفرض الثامن، وتحقق الفرض البديل الذي ينص علي "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المعلمات الأرامل والمعلمات المطلقات في متغير القلق في اتجاه المعلمات المطلقات" وهذا يعني أن المعلمات المطلقات لديهن شعور بالقلق أكثر من المعلمات الأرامل وقد يرجع ذلك إلي أن الترمل لا دخل للمعلمة المترملة فيه بينما الطلاق قد تكون المعلمة المطلقة سبباً فيه؛ مما يجعلها عرضة للنبذ والقيل والقال ويجعلها محلا لكثرة السؤال وقد يشعرها بالنبذ والطرد الاجتماعي والأسري وقد تلجأ للحيل الهروبية مما يجعلها اكثر إحساسا وشعورا بالقلق عن الأرملة.

نتائج الفرض التاسع:

ينص الفرض ال "توجد علاقة دالة احصائيا بين وصمة الذات والقلق لدى كل من المطلقات والأرامل أفراد العينة معا." وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون وبلغ 0.768 وهو دال عند 0.01.

وهذا يعني أن هناك ارتباط دال وموجب بين الوصمة والقلق لدى المعلمات الأرامل والمطلقات. أى أن كل معلمة مطلقة أو أرملة تعاني من وصمة الذات نجدها في نفس الوقت قلقة ومتوترة ولديها شعور بالخوف من المستقبل. وفي نفس الوقت المعلمة المطلقة أو الأرملة القلقة تخشى أن تصفع

بالوصمة، وهذا يتفق مع دراسة (Andra,etal,2018) أكدت علي وجود علاقة موجبة بين وصمة الذات والقلق.

خلاصة واستنتاجات: - بناء علي ما توصلت إليه الدراسة يلاحظ ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة بين الوصمة والقلق لد كل من المعلمات الارامل والمعلمات المطلقات.
- المعلمات العاديات المتزوجات أقل في مستوي الشعور بالوصمة والقلق من الأرامل والمطلقات.
- المعلمات المطلقات أكثر قلقا من المعلمات الأرامل.
- المعلمات المطلقات أكثر شعورا بالوصمة من المعلمات الأرامل.

وعليه توصي الدراسة بالآتي:

- *عقد برامج ارشادية للمعلمات الأرامل والمطلقات لتبصيرهن بالأخطار والمشكلات المترتبة علي الطلاق والترمل و كيفية التعامل معها.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال الوصمة والقلق والخجل عند المطلقات والأرامل والمنفصلات علي ضوء متغيرات الذكاء العاطفي وأسلوب الحياة و نمط الشخصية.
- تحسين مستوى الخدمات النفسية في مؤسسات المجتمع ومراكز الدعم النفسي والاجتماعي التي تهتم بشئون المرأة الأرملة والمطلقة عبر برامج ارشادية وقائية والأنشطة الحوارية لخفض الوصمة والقلق.
- توفير نوادي اجتماعية للمعلمات خاصة الارامل والمطلقات.
- ضرورة توفير الدعم النفسي للمرأة المطلقة والأرملة وخاصة المعلمات منهن.
- نشر الوعي الديني والاجتماعي عن الزواج والطلاق والترمل والمسئوليات والواجبات والحقوق للمعلمة المطلقة والارملة
- عقد دورات ارشادية لخفض القلق والوصمة عند المعلمات الأرامل والمطلقات.
- انشاء مراكز متخصصة لتأهيل المطلقات والأرامل للتعايش مع افراد المجتمع.
- تفعيل الدور الاعلامي علي نشر الوعي حول احتياجات المعلمة الارملة و المطلقة.

ولذا يتم اقتراح البحوث والدراسات التالية:-

- دراسة العلاقة بين الوصمة والقلق لدى المعلم الأرمل أو المطلق.
- برنامج ارشادي لخفض الوصمة والقلق لدى المعلمين والمعلمات.
- فاعلية برنامج وقائية للتعامل مع القلق والوصمة عند قطاعات مختلفة من المعلمين والمعلمات

- فاعلية برنامج تدريبي للتحسين المناعة النفسية للمعلمات المطلقات والأرامل وخفض القلق والوصمة.
- دراسة مقارنة بين المعلم المطلق والأرامل والمعلمة المطلقة أو الأرامل في الوصمة الاجتماعية والقلق.
- دراسة خصائص الشخصية مع كل من الوصمة الاجتماعية أو وصمة الذات واضطرابات القلق.

المراجع

- أحمد حسام الدين إبراهيم (2016): الشعور بالوصمة ومجهولي النسب. مجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد 8 ، ع 56.
- أحمد الزواهرة ودعاء وليد الحراونة ونور السيد(2023): وصمة العار وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى الجانحين .المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية.المجلد2، ع1، 131-153.
- أحمد السيد فهمي(2021): خبرة الشعور بالوصمة وتأثيرها وعلاقتها بالتغيرات الوالدية الإيجابية لدى مقدمات الرعاية للأطفال ذوى الاضطرابات النمائية – دراسة تنبؤية . مجلة دراسات الطفولة– كلية الدراسات العليا – جامعة عين شمس. المجلد24، ع93، 1-16.
- -أحمد عبد الملك أحمد (2020): وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركيا. المجلة التربوية، كلية التربية– جامعة المنيا، ع72 124-191.
- أحمد محمد عبد الخالق (1987): قلق الموت. سلسلة عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع111.
- أحمد محمد عبد الخالق (1993): استخبارات الشخصية (ط5). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد محمد عبد الخالق (1994): الدراسة التطورية للقلق. حولية كلية الآداب –جامعة الكويت.
- الهام ابراهيم أحمد ورشا محمد فايز(2021): وصمة الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المطلقات "دراسة مقارنة". مجلة التربية وثقافة الطفل –كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، مجلد18، ج1، ع5، 199-249.
- أمل ناصر البهنسى (2024): فاعلية برنامج ارشادي قائم علي المخل الجدلي السلوكي في خفض قلق المستقبل المهني و تنمية مهارات ما وراء الانفعال لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة –كلية التربية – جامعة – دمياط.
- أمين محمد محفوظي (2022): الوصمة الاجتماعية وأثرها علي الصلابة النفسية للمرأة "دراسة حالة علي ثلاث حالات من نساء المدينة. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية. جامعة يحي فارس الجزائر مجلد1، عدد 4 ,ص ص1-14.

- ايمان فؤاد محمد (2021): الوصمة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأطفال المتلجلجين في مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية جامعة حلوان الجزء2، مجلد27، 320- 364
- السيد محمد عبد المجيد والسيد منصور الشربيني ومعتز المرسى النجيري (2020): القلق الاجتماعي والميكافيليا كمنبئات بالنرجسية وتقديم الذات الكمالي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعريش. مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية، المجلد 30، ع2، 55-77.
- السيد محمد عبد المجيد (2024): اتجاهات حديثة ومعاصرة في تفسير وعلاج القلق. دمياط الجديدة: مكتبة نانسي للطباعة والنشر.
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (2022): النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق. القاهرة- مصر.
- جوردون.ر. امسيلي وآخرون (1993): **اتجاهات علم النفس المعاصر**. (ترجمة: عبد الله احمد) بنغازي: منشورات جامعة قار يونس.
- -جونسون وكرينج ودافيسون ونيل (2017): **علم النفس المرضي. (ترجمة**: هدى الحويلة وفاطمة سلامة وهناء شويخ ومالك جاسم ونادية عبد الله). القاهرة: الأنجلو المصرية
- حلمى أحمد حامد (1991): مبادئ الطب النفسي. القاهرة: دار صفا للطباعة والنشر.
- حامد عبد السلام زهران (1994): الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط2). القاهرة: عالم الكتب.
- حمدي محمد ياسين (2015): وصمة الذات والألكسيثميا النفسية لدى عينة من المعاقين سمعيا. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات في الآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس، مجلد2، ع169، 1-32.
- خالد عوض البلاح(2018):الوصمة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية وتقبل الاقران لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية -جامعة بنها، مجلد29، ع115، 485-536
- دافيد.ف. شهيان (1988): **مرض القلق. (ترجمة**: عزت شعلان). سلسلة عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع124.
- رجاء حسناوي (2020): الوصم الاجتماعي وعلاته بالتأخر الدراسي لدى مجهولي النسب. رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة العربي التبسي - الجزائر

- رغدة عبد المجيد نصرة (2014): الوصمة الاجتماعية المدركة ومستوى الدافعية للعلاج وعلاقتهما بالانتكاس لدى مدمني الكحول والمخدرات. **رسالة ماجستير** -كلية الآداب، جامعة عمان الأهلية.
- عبد السلام جودت (2008): مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية الأساسية**، ع1، 330- 352.
- سعد جلال (1986): **في الصحة العقلية: الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية** القاهرة: دار الفكر العربي.
- شادية خريسات ورامي طشطوش وأحمد نجادات (2023): الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى النساء الأرامل والمطلقات – دراسة مقارنة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**. المجلد 37،ع5 ، 845-888.
- شير جونسون و ان جرينج جيرلدديفيشن و جون نيول(2017): **علم النفس المرضي** .(ترجمة :أمثال هادى الحويلة وفاطمة سلامة عياد وهناء شويخ و ملك جاسم الرشيد و نادية عبد الله الحمدان). القاهرة: الأنجلو المصرية.
- فتحي السيد عبد الرحيم (1990): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين (ط4)**. الكويت: دار القلم.
- فدوى أنور وجدي توفيق (2020): وصمة الذات وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وتأخر طلب العلاج لدى المرضى النفسيين المترددين على مستشفى الصحة النفسية وعلاج الادمان. **المجلة التربوية لكلية التربية** – جامعة المنيا، ع 76، 974-1046
- محمد بن مكرم بن منظور (2005): **لسان العرب**. ط2. جزء7. بيروت: دار الكتب العامة.
- محمد جعفر ليل (1997): علاقة بعض المتغيرات بالقلق العام لدي طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة **علم النفس**، ع42. 32-45.
- محمد ابراهيم عطا الله (2022): برنامج إرشادي قائم على القبول والالتزام في خفض وصمة الذات المدركة وتنمية الصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوى الشلل الدماغي. **مجلة الارشاد النفسي**، مجلد2، ع72، 169-225
- محمد السيد ناسا وسيد جاب الله وماريان عزمي (2024): الوصمة الاجتماعية وصورة الذات لدى منسوبي دور الأيتام – دراسة حالة –المجلة العلمية لكلية الآداب – جامعة المنيا، ع55، 829-866.
- محمد نبيل عبد الحميد (1995): قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة علم النفس**، ع104،35-121.

– مروة حسن (2022): أساليب التفكير وعلاقتها بوصمة الذات لدى عينى من أباء وأمهات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية. مجلة **كلية الآداب** – جامعة الوادى الجديد. ع16. 860-902

– مريم صالح عثمان (2022): الوصمة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والكف السلوكي لدى عينة من أبناء السجناء بمدينة جدة. **المجلة العربية للآداب والدراسات الاجتماعية** – المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (مصر). مجلد6، ع21، 333-390-

– مصطفي خليل عطا الله (2021): التدريب على مهارات العلاج الجدلي السلوكي في خفض التحيزات المعرفية لدي المراهقين المكفوفين ذوي اضطراب القلق الاجتماعي. مجلة **كلية علوم ذوى الاحتياجات الحاصة** -جامعة بني سويف، المجلد 3 ,ع6 ،2598-2656.

– موسي زكي محمود عبد العال (2021) قلق المستقبل لدى الأبناء. **المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة**. جامعة المنصورة، المجلد8،ع2، 539-616.

– ماثيو تشايل (1997): **شفاء القلق** (ترجمة: عبد المنعم الزيادي) القاهرة: مكتبة الخانجي

– وفاء عبد الله الشهري، مريم صالح عثمان (2022). الوصمة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والكفّ السلوكي لدى عينة من أبناء السجناء بمدينة جدة. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر**، 6،333 – 390.

– وليد محمد زكي معوض (2022): جودة الحياة الأسرية في علاقتها بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية – جامعة الفيوم

– هبة فريد محمد إبراهيم (2023): العلاقة بين المتغيرات النفسية والبيئية ووصمة الذات لدي شرائح متباينة من الأطفال المتلعثمين. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

- Adwas ,A.,& Jbireal ,J.,& Azbab ,E.,(2019) : Anxiety : insights into signs, symptoms, Etiology, pathophysiology and treatment. **The South African Journal of Medicial Sciences**,.2(10),80-91 .
- Alexandre,L., et al (2019): shyness , Social anxiety , Social anxiety disorder, and Sules tance use among murmotive adolescent population :Asystematc review –**American Journal of drug and Alcohol Abuse** . 45 , (3).
- -Ali, M.(2022): Variables of clowac low academic achievement impact on psychological anxiety among students of mucat universities in the Sultanate of Oman .International **Journal of Advances' in Social Sciences**,3,245-260 .
- Americn Psychiatric Association (APA). (2022)**: Diagnostic and Statistical Manual of Disorder, (SSM-5).5th ,**ed, Washington ,DC: American Psychiatric Publishing, Inc.
- Antony,M. &Swinson,R(1996)**:Anxiety disorder**, Future directions for research and treatment. From Internet. http://www.Clark.Ins.Ca/home.heml.
- Barta ,M. & Kiropoulos,L. (2023) :The mediating of stigma , internalized shame and autonomous motivation in the relationship between depression , anxiety ,and psychological help-seeking attitude sclerosis **. International Journal Behavioral Mdicine**.30,133-145.
- Bloyle,P,etal,(2023): Self-stigma of stuttering :implication for communicative participation and mental health **.Journal of Speech Language and Hearling Research**.66(9), 3328-3345.

- Brook,A.,& Willoughly,T,.(2019): Shyness and social anxiety assessed through self- report: what are we measuring?.**Jounral of perdonlity Assessment** .101 (1) .
- Brown , S, Kramer,K. &Lewno, B.(2015): Correlates of self—stigma among individual With substance use problems **.Journal Mental Health Addition**,13,687-698.
- Burwell,R.,& Bias,S.,(2024) :Mental health self-stigma :Links with social self-worth Contingencies' all support. **Cogent Mental Health** ,3(1),1-28.
- Chapman, A.etal.(2009):Solving the puzzle of deliberate self- harm. The experiential avoidance model. **Behavior Research &Therapy**, (44),371-394.
- Cinculova,A.(2017):Adherence ,Self-stigma and discontinuation of pharmcolotherapy in patients with anxiety disorder-cross-sectional study**. Neuroendocinology letters**, 38(6), 429-436.
- Clark, K.et al.(2024): Stigma and anxiety and depressive symptoms inparents of sexual and gender minority youth. **Journal Family Psychology**.38, (2),201-211.
- Dehnavi, R, etal.(2011): The share of internalized stigma and autism quotient in predicting the mental health of mothers with children in Iran **. International Journal of Business and Social Science,2.**
- Demiral, O.,etal.,(2018) :-Self-stigma , depression ,and anxiety levels of people living With Hiv in Turkey.**The European Journal of Psychiatry32**(4),182-186.

- Emmet, M .etal,.(2019) : Self- stigma relate feeling of shame and facial for Recognition in individual at clinical high risk of psychosis: A brief Report .**Schizophrenia Research**.208,483-485 .
- Grant, J ., Bruce , C. , & Botterhan , P . (2015) **: Predictors of Personal , Perceived and self-Stigma towards anxiety and depression** . Published on line by cambridge university Press.
- Macleod,C &Grafion,B.(2016):Anxiety –linked attentional bias and modification illustrating the importance of distinguishing procedures in experimental psychopathology research **.BehaviorResearch and Therapy** ,86,68-86.
- Hinshaw,S.(2007)**: The nurk of shame :stigma of mental illness and for change**. Oxfoed University press,New York.
- Khalaf,O.etal,.(2023): Self-stigma and coping in youth with schizophrenia an Bipolar disorder : a comparative study **.Middle East Current Psychiatry, 30(76).**
- Lewinsohn,P,et al(1998):Gender Difference in Anxiety Disorder and Anxiety**.Journal of Abnormal Psychology**,107(1),109-117.
- Lynch ,H.,MC Donagh,C.,&Hennessy ,E.,(2021) :Social anxiety and depression stigma Among adolescents **.Journal of Affective Disorder**,28,744-750
- Ociskova,M.et al (2018):Individual correlates of ,self-stigma in patients with anxiety disorder with and without comorbidities **.Neuropychiatric Disease and Treatment**.11,1767-1779 .

- Patrick, E .etal,.(2009) :Self-stigma and "why try" effect on life goal and evidence based practices .**World Psychiatry** .8 (2).75-81.
- Patrick,W& Deapa,R.(2024):On the Self-Stigma of Mental Illness Stage Disclovre and Strategies for change**. Journal of Psychiatry**,57(8),464-469.
- Robinson, M.&Brewester,M.(2016):Understanding offiliate stigma faced by heterosexual family and friends of LGB people :Ameasurement development study**. Journal of Family Psychology**,30(3),353-363.
- Bloyle, P,etal,(2023): Self-stigma of stuttering :implication for communicative - participation and mental health **.Journal of Speech Language and Hearling Research**.66(9), 3328-3345
- Reshi,K.,& Syeda,S,.(2009) :Test anxiety in high and low achieves**. Pakistan Journal of Psychological Research** .24(3),64-97.
- Sachdevs, S.etal .,(2023) :Study of self-stigma in with anxiety and depression panacea **. Journal of Medical Science** ,13 (3),123-148 .
- Sartorius, M, etal(2005):**Reducing the Stigma of Mental Innles**s,first Published Cambridge University Press, New York.
- Smith,L.(202 2):**Parent and teacher influences on preschool children,s emotion Regulation Pre- academic and social skills**. Ms.University of Alabama
- Stemberger,R.etal.(1995):Social phobia analysis of possible developmental factors**. Journal of Abnormal Psychology**.104(3),626-531.

– Vrbova, K.et al.(2017): Quality of life self-stigma and in schizophrenia spectrum disorded: a cress- sectional study. **Neuropsychiatric and Treaement,**13,223-242.

– Vrbova, K, et al. (2018): Positive and negative symptoms in schizophrenia and their relation to depression, anxiety, self- stigma and personality treats–a cress- sectional study **Neuroendocrinology Letters**.39(1)9-18.

– Willness,W.(1998**):Anxiety.FromInternet** .http://www.wellweb.com/Mogher/index.